

الفصل الرابع

واقع إعداد معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية
بدولة الكويت

يعتبر معلم المرحلة الابتدائية العمود الفقري للعمل التربوي والتعليمي وذلك لأهمية هذه المرحلة باعتبارها مرحلة تأسيس للطفل وفيها يكتسب المهارات الأساسية ، ويتشرب القيم الأصيلة . فمعلم هذه المرحلة ما هو إلا أداة المجتمع لتحقيق أهدافه في صنع أجياله فهو مصدر الإشعاع الفكري والعقلي والوجداني الذي يحدث انعكاساً على طفل هذه المرحلة وما تتميز به من خصائص وطبيعة تختلف عن بقية المراحل اللاحقة .

ولأهمية دور معلم المرحلة الابتدائية وعظمته فقد أخذت جميع الدول المتقدمة والنامية بالاهتمام بمعلم هذه المرحلة والعناية بإعداده لأنه يتعامل مع الأطفال في مرحلة من أهم مراحل العمر .

ودولة الكويت شأنها في ذلك شأن بقية الدول من حيث الاهتمام بإعداد المعلمين وعلى أحدث المستويات . ومسيرة إعداد معلم المرحلة الابتدائية بدأت منذ سنة 1949 وذلك لإعداد معلمين من أبناء البلد .

بدأت المحاولة الأولى في سنة 1949 حين افتتح فصل لإعداد المعلمين ملحق بالمدرسة المباركية ثم أغلق بعد عامين لقلة الإقبال عليه . وفي عام 1953 افتتح فصل لإعداد المعلمات ملحق بالمدرسة القبلية الابتدائية للبنات ، وقد تخرجت الدفعة الأولى من هؤلاء البنات في العام الدراسي 55-1956 . وكان الإقبال عليه ضعيفاً جداً على الرغم من قبوله الشهادة الابتدائية . ثم بذلت جهود لرفع المستوى من خلال تطوير برامجهم ونظمه ، وأصبح القبول لحملة الشهادة المتوسطة . وقد عدلت المناهج مرتين في عام 1955 ، وعام 1957 لإعداد مدرسات صف في المرحلة الابتدائية أو مرحلة رياض الأطفال .

وفي العام الدراسي 61/1962 افتتحت وزارة التربية معهداً للمعلمين وآخر للمعلمات ومدة الدراسة في المعهدين أربع سنوات وانقسمت الدراسة إلى أربع شعب : (الشعبة العامة - شعبة التربية الفنية - شعبة التربية الموسيقية - شعبة التربية البدنية) وتوقف القبول بمعهدي المعلمين والمعلمات اعتباراً من العام الدراسي 70/1971 بغية تصفية المعهدين ، وإنشاء بدلا منهما معهدي التربية للمعلمين والمعلمات في سبتمبر من عام 1972 ومدة الدراسة بهذين المعهدين عامان دراسيان لخريجي الثانوية العامة وما في مستواها ، وتنقسم الدراسة لشعبتين الأولى آداب والثانية علوم ، ويمنح المتخرج دبلوم في الآداب والتربية لطلاب شعبة الآداب ،

ودبلوم في العلوم والتربية لطلاب شعبة العلوم. وفي عام 1977 تم إنشاء شعبة رياض الأطفال بمعهد المعلمات وشعبة مساعدي أمناء المكتبات بكل من المعهدين . وفي عام 1978 تم افتتاح شعبتي التربية الرياضية والتربية الفنية للمرحلة الابتدائية ، كذلك استبدل بالنظام التقليدي نظام المقررات أو نظام الساعات المعتمدة الذي اشترط للتخرج اجتياز الطالب أو الطالبة 68 وحدة دراسية .

وفي العام الدراسي 1983/82 أضيفت شعبتان لإعداد مدرسات للدراسات العملية إحداهما في مجال الإلكترونيات والثانية في مجال التصميم الداخلي (الديكور) وتعد الخريجات للتدريس في المرحلة المتوسطة ، ثم استبدلت عام 1986/85 بشعبة الإلكترونيات شعبة الكهرباء .

وفي العام الدراسي 1987/86 تطور معهد التربية للمعلمين والمعلمات ليصبح كلية التربية الأساسية ومدة الدراسة به أربع سنوات (ثمانية فصول دراسية) بعد إتمام شهادة الثانوية العامة. هذه الكلية تعتبر في حقيقة الأمر امتداداً تاريخياً للجهود التي بذلت منذ عام 1949 لإعداد معلمين ومعلمات للمرحلة الابتدائية ورياض الأطفال في دولة الكويت (1)

وإلى جانب كلية التربية الأساسية كمؤسسة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت توجد مؤسسة أخرى وهي كلية التربية في جامعة الكويت وتعد إلى جانب معلم المرحلة الابتدائية معلم المرحلتين المتوسطة والثانوية ، وهي ليست مجال هذا البحث .

وفيما يلي بعض التفاصيل عن هاتين المؤسستين مع التركيز على برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية .

(1) لمزيد من التفاصيل أنظر في ذلك :

- يوسف عبدالمعطي . محمد عبدالرزاق شفشق . إعداد معلم المرحلة الابتدائية (دراسة مقارنة) السلسلة التربوية (1) ، مطابع دار القيس ، الكويت ، 1979 ، ص ص 9 - 20 .
- فوزية العبدلغفور . تطور التعليم في الكويت (1912-1972) مكتبة الفلاح ، الكويت ، 1978 ، ص ص 114 - 175 .
- دليل كلية التربية الأساسية . الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، الكويت ، 1996 ، ص ص 49 - 51 .

1 - كلية التربية - جامعة الكويت :

لقد تم إنشاء جامعة الكويت بصدور القانون رقم 29 لسنة 1966 بشأن التعليم العالي في 19 أبريل 1966 ، وتم افتتاحها في أكتوبر 1966 وذلك بتأسيس كلية العلوم والآداب والتربية وكلية البنات الجامعية . ثم توالى بعد ذلك تأسيس العديد من الكليات .

وتتطلق رسالة جامعة الكويت من خلال متابعة المعرفة الإنسانية والمساهمة في تطويرها ونشرها وإعداد الثروة البشرية للبلاد لتزويدها بالقيادات الواعية لتراثها وللعصر ولحاجات المستقبل بالتعاون مع المؤسسات العلمية المماثلة في رسالتها ، وعلى ضوء التطورات العربية والعالمية المؤثرة في المرحلة المقبلة ، وفي ظل التطورات العلمية الراهنة في التعليم الجامعي في الكويت وفي العالم .

ويتكون مجلس الجامعة والذي يترأسه وزير التعليم العالي من مدير الجامعة - أمين عام الجامعة - وكيل وزارة التربية - عمداء الكليات - ثلاثة من الكويتيين من القطاع الحكومي وثلاثة من الكويتيين من القطاع الأهلي (1)

وكلية التربية في جامعة الكويت أنشئت عام 1966 وكانت من ضمن كلية العلوم والآداب ، وفي مايو من عام 1980 انفصلت عن تبعية الكليتين ، وصدر مرسوم أميري بإنشاء كلية التربية ، وبدأت الدراسة في الكلية في العام الجامعي 81 / 82 في الفصل الدراسي الأول (2).

وكلية التربية في جامعة الكويت تعمل على إعداد المعلمين لجميع المراحل في التعليم العام وذلك بغية سد العجز ولتلبية احتياجات سوق العمل الذي يعاني نقصاً شديداً من الكوادر المؤهلة وخصوصاً في المرحلتين المتوسطة والثانوية من التعليم العام وبجميع التخصصات .

(1) وزارة الإعلام . الكتاب السنوي ، إدارة البحوث والترجمة ، الكويت ، مطبعة حكومة الكويت ، 1994 ، ص 365 - 367 .

(2) جامعة الكويت . الدليل الدراسي العام ، 1989 ، ص 32 .

أهداف كلية التربية (1) :

1 - توفير القوى البشرية للعمل في الحقل التربوي . ويشمل ذلك :

- أ - إعداد معلمات لرياض الأطفال .
- ب- إعداد معلمي المرحلة الابتدائية .
- ج- إعداد معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية وفي جميع التخصصات .
- د - إعداد الإداريين لجميع المراحل التعليمية السابقة .
- هـ- إعداد المشرفين الفنيين للعمل في جميع المراحل والتخصصات .
- و - إعداد المتخصصين في : (البحث التربوي - بناء المناهج وتطويرها - التقنيات التربوية - التقويم والقياس التربوي - الإرشاد التربوي والنفسي - تعليم الكبار - التخطيط التربوي - التربية الخاصة)
- ز - مساعدة العاملين في الحقل التربوي من غير المؤهلين تربوياً أو غير الحاصلين على مؤهلات جامعية أو غير المتخصصين على تحقيق نموهم المهني .

2 - تنمية الوعي بالبحث التربوي وتطويره واستثمار نتائجه في مواجهة المشكلات الميدانية . ويتضمن ذلك :

- أ - توفير الأنشطة العلمية التي تساعد على تنمية الوعي بالبحث التربوي وبأهميته في تطوير المجتمع .
- ب- توفير الإمكانيات اللازمة لتقديم البحث التربوي سواء من القوى البشرية أو الإمكانيات المادية أو الميدانية .
- ج- الاهتمام بتشجيع البحوث الفردية أو الجماعية لأعضاء هيئة التدريس داخل الأقسام العلمية .
- د - الاهتمام بالبحوث المشتركة بين الأقسام والبحوث طويلة المدى التي تحتاج إلى مركز للبحوث التربوية .
- هـ- الاهتمام بالدراسات العليا وإشراف أعضاء هيئة التدريس على رسائل الماجستير والدكتوراه .
- و - تبادل الخبرات وتنسيق الجهود في مجال البحث التربوي مع المؤسسات التربوية على الصعيد المحلي والخليجي والعربي والعالمي .

3 - تلبية حاجات المجتمع من الخدمات التربوية وغيرها من مجالات النشاط الاجتماعي ذات الطابع التربوي . ويتضمن ذلك :

- أ - التعاون مع وزارة التربية وغيرها من المؤسسات الاجتماعية .
- ب- الإسهام في نشاطات التعليم العام والنوعي .
- ج- الإسهام في نشاطات التعليم المستمر .
- د - المشاركة في تحقيق خطط التنمية للمجتمع .
- هـ- المشاركة في تطوير رسالة الجامعة ورفع مستوى العمل بها .

وتأخذ كلية التربية في جامعة الكويت بنظام المقررات (الساعات المعتمدة) ، وينقسم العام الدراسي إلى فصلين دراسيين وفصل صيفي لمن يرغب في ذلك ، وتقدم المواد العملية كمقررات تحدد بعدد من الساعات ، كما تحدد فيه عملية اختيار الطالب لمقرراته في كل فصل دراسي بما يتفق مع صحيفة تخرجه التي تشتمل على المقررات التي يجب على الطالب دراستها والتي تشير إلى بعض هذه المقررات باعتبارها متطلبات جامعية وأخرى باعتبارها متطلبات للكلية وأخرى باعتبارها متطلبات التخصص ، إضافة إلى مقررات الإعداد المهني ويكون لكل طالب مرشد أكاديمي يوجهه ويرشده .

وتمنح الكلية خريجها درجة البكالوريوس في التربية للتخصص العلمي ، ودرجة الليسانس في التربية للتخصص الأدبي . كما تمنح درجة الدبلوم العام في التربية لحاملي درجتي البكالوريوس في العلوم ، والليسانس في الآداب .

وتقدم الكلية ثلاثة برامج حالياً وهي (1) :

- 1 - برنامج لإعداد معلمات رياض الأطفال .
- 2 - برنامج لإعداد معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية .
- 3 - برنامج لإعداد معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة والثانوية .

كما تقدم الكلية برنامجين على مستوى الدبلوم أحدهما للإعداد التربوي ، والآخر للإرشاد التربوي .

وقد قامت الكلية في العام الدراسي 1996/95 بالبداية في برنامج الماجستير لقسم

المناهج وطرق التدريس ، وتبعه برنامج الماجستير لقسم أصول التربية في العام الدراسي 1998/97 ، وهناك نية للبدء ببرنامج للماجستير لقسم الإدارة والتخطيط التربوي في العام الدراسي الحالي 1999/98 . وتعتبر هذه النقلة النوعية مفيدة في عملية تطوير وتحديث برامج كلية التربية في جامعة الكويت .

2 - كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب :

تعد كلية التربية الأساسية أقدم مؤسسات إعداد معلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وذلك باعتبار أن لها جذوراً تعود إلى عام 1949 .

وكلية التربية الأساسية من الكليات التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، وهذه الهيئة قد أنشئت بموجب قانون رقم 63 لسنة 1982 وهي ذات شخصية اعتبارية ولها مجلس إدارة يرأسه وزير التربية ويتكون من مدير عام الهيئة نائباً للرئيس وعضوية ممثلين للوزارات التالية : التخطيط والتربية والشؤون الاجتماعية والعمل ووكيل ديوان الموظفين وأمين عام جامعة الكويت وممثل لكل من غرفة وتجارة وصناعة الكويت والاتحاد العام لعمال الكويت والقطاع النفطي بالإضافة إلى اثنين من الكويتيين من ذوي الخبرة والكفاءة يتم تعيينهما بمعرفة مجلس الوزراء (1)

وتهدف فكرة إنشاء كليات التعليم التطبيقي إلى توفير وتنمية القوى العاملة الوطنية بما يكفل مواجهة القصور في القوى العاملة الفنية المدربة وتزويد البلاد بحاجاتها في مجالات الإنتاج المختلفة . وبهدف سد احتياجات السوق المحلية صدر المرسوم الأميري بإنشاء الهيئة وتحملها مسؤولية توفير وتنمية القوى العاملة الوطنية . فبناءً على هذه الفلسفة تكونت كليات ومراكز الهيئة ومنها كلية التربية الأساسية التي تهدف إلى إعداد المعلمين (2)

وكلية التربية الأساسية من الكليات المتكاملة حيث يتوافر فيها الإعداد الأكاديمي والثقافي والتربوي ، وتستند في رسم سياستها إلى مجموعة من المبادئ أهمها (3) :

- (1) محمد مرسي . التعليم في دول الخليج العربية . عالم الكتب ، القاهرة ، 1989 ، ص 371 .
- (2) جاسم الكندري وآخرون. النظام التربوي في الكويت. مطبوعات جامعة الكويت، الكويت، 1995، ص 156 .
- (3) دليل كلية التربية الأساسية . الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب . الكويت ، 1996 ، ص ص 51 - 52 .

- اعتبار الدين الإسلامي الأساس والمنبع للفكر التربوي الصحيح ، والاستفادة من المبادئ التربوية في الإسلام لتصميم برامج الكلية .
- الاهتمام باللغة العربية من حيث القواعد والكتابة مع العناية بإحياء تراث اللغة العربية ودراسته .
- الارتقاء بالوعي الاجتماعي وترشيد العادات والتقاليد الاجتماعية بما يتفق مع مبادئ الإسلام .
- الربط بين برامج الإعداد في الكلية ، وبين واقع البيئة التي يعيش فيها الطالب .
- ربط برامج الإعداد في جميع التخصصات باحتياجات النظام التربوي في الكويت .
- تقديم الخدمات التعليمية والتربوية للمؤسسات التعليمية وفي مقدمتها وزارة التربية .
- تلبية حاجة سوق العمل (وزارة التربية) من المعلمين الكويتيين والكوادر التعليمية الأخرى .

وفي ضوء ما سبق من مبادئ فإن الكلية تهتم بإعداد ما يلي (1) :

- أ - معلم ومعلمة المرحلة الابتدائية بجميع تخصصاتها .
- ب- معلمات لرياض الأطفال .
- ج- معلم ومعلمة المرحلتين المتوسطة والثانوية في مجالات الاقتصاد المنزلي، والدراسات العملية (التصميم الداخلي ، والكهرباء) .
- د - إخصائي المكتبات وتقنيات التعلم .

وبهذا تنتوع التخصصات في كلية التربية الأساسية مما يسهم ذلك في تزويد سوق العمل بمعلمين كويتيين مؤهلين تأهيلاً أكاديمياً ومهنياً ، بالإضافة إلى إعداد كوادر أخرى .

والجدول التالي يبين التخصصات المطروحة في كلية التربية الأساسية .

جدول رقم (1)

التخصصات المطروحة في كلية التربية الأساسية

التخصصات
كلية التربية الأساسية
اسم التخصص
التربية الإسلامية
اللغة العربية
العلوم
الرياضيات
التربية الفنية
التربية البدنية والرياضة
المكتبات وتقنيات التعلم
التربية الموسيقية
رياض الأطفال
الاقتصاد المنزلي
التصميم الداخلي

ويقوم على تدريس هذه التخصصات حالياً خمسة عشر قسماً علمياً مبيّنة في الجدول

التالي :

جدول رقم (2)

الأقسام العلمية في كلية التربية الأساسية

الأقسام العلمية	
كلية التربية الأساسية	
اسم القسم العلمي	رقم القسم
قسم الدراسات الإسلامية	01
قسم اللغة العربية	02
قسم الدراسات الاجتماعية	03
قسم الرياضيات	05
قسم العلوم	06
قسم التربية الفنية	07
قسم التربية البدنية والرياضة	08
قسم التقنيات التربوية	09
قسم علوم المكتبات والمعلومات	10
قسم الاقتصاد المنزلي	11
قسم التصميم الداخلي	12
قسم التربية الموسيقية	13
قسم علم النفس	15
قسم المناهج وطرق التدريس	16
قسم الأصول والإدارة التربوية	17

أهداف الدراسة في الكلية (1) :

- 1 - دراسة الطالب لأهداف التربية عامة ، وأهدافها في الكويت خاصة مع التركيز على أهداف المرحلة الأولى من التعليم بها .
- 2 - إدراك الطالب للاتجاهات الحديثة والمعاصرة للتربية في هذه المرحلة التعليمية ، وتعرف أنسب الطرق للاستفادة منها .
- 3 - دراسة الطالب لطبيعة طفل هذه المرحلة من التعليم وخصائص نموه والأساليب الحديثة ، لمراعاتها عند تربيته لطفل مرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية .
- 4 - تزويد الطالب بقدر مناسب من المواد العلمية اللازمة لمعلم مرحلة التعليم الأولى ، وبما يناسب نظام التعليم المتبع في الكويت بمرحلة الرياض والابتدائي على أن يراعى في ذلك ما يلي :

أ - تزويده بقدر مناسب من الدراسات التي تعده لأن يكون معلم فصل لرياض الأطفال والفرقتين الأولى والثانية من المرحلة الابتدائية أو مدرس مجال في الفرقتين الأولى والثانية من المرحلة الابتدائية ، أو مدرس مجال في الفرقتين الثالثة والرابعة من المرحلة الابتدائية .

ب- تهيئة المجال المناسب أثناء فترة الدراسة - للممارسة العملية لمهنة التعليم وما يتصل من مهام أخرى مكملتها .

ج - تهيئة شتى الظروف التي تساعد على الاعتماد على نفسه في كسب المعرفة ليعتاد فيما بعد على متابعة نموه العلمي والمهني بجهوده الذاتية .

د - تهيئة الفرصة له لممارسة هواية يميل لها لتساعده على أداء رسالته بصورة أفضل.

هـ- أن يراعى - بقدر ما يسمح به تحقيق الأهداف السابقة - تزويد الطالب بقدر من المادة العلمية المتخصصة تؤهله لمواصلة الدراسة مستقبلاً .

5 - كما يمكن أن تقوم الكلية بإعداد مساعدي أمناء المكتبات ومشرفي التقنيات التربوية، وغيرهم من الفئات التي تسهم في مجال الخدمات التعليمية وفي هذه الحالة تكون الدراسة موجهة لإعداد الطالب في مجال تلك الخدمات .

وتسير الدراسة في كلية التربية الأساسية على أساس نظام المقررات أو (الساعات المعتمدة) الذي يقوم على تعيين عدد الوحدات الدراسية التي يشترط إكمالها والنجاح فيها

بمستوى (جيد) كحد أدنى وشرط من شروط التخرج . ومدة الدراسة في الكلية ثمانية فصول دراسية وبحد أقصى في البقاء اثني عشر فصلاً دراسياً . والفصل الدراسي هو الفترة الزمنية الممتدة بين بدء الدراسة ونهايتها ومدتها أربعة عشر أسبوعاً (1)

برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية

أهداف برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية

وضعت أهداف البرنامج في ضوء تحديد مجالات العمل التي سيعمل بها الخريج فيما بعد وفي ضوء مواصفات هذا الخريج ، ومن ثم سوف يتم هنا تحليل هذه الأهداف في ضوء مجالات العمل ومواصفات الخريج فضلاً عن قائمة الكفايات .

1 - مجالات العمل :

حددت الكلية مجالات العمل للخريج على النحو التالي :

- أ - تدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية والمتوسطة ، وكذلك في الدورات الخاصة التي تتطلبها بعض الدوائر الحكومية .
- ب- العمل في وزارة الإعلام مديعاً ، أو مقدم برامج أو محرراً للبرامج .
- ج- تحرير المواد الصحفية ومراجعتها .
- د - المراجعة اللغوية في المؤسسات والهيئات التي تطلب العمل فيها مثل : مجلس الأمة ، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وغيرها .
- هـ- العمل في المؤسسات التي تتولى نشر التراث وغيره من النصوص اللغوية والأدبية .
- و - المشاركة في تأليف الكتب الدراسية للمراحل المختلفة : ابتدائي ومتوسط وثانوي .
- ز - المشاركة في تقويم المناهج المقررة في المراحل المختلفة (2)

ويلاحظ على المجالات السابقة عدد من الأمور من أهمها أنها جاءت على قدر كبير من الطموح فتضمنت مجالات تخرج عن وظائف وأهداف كليات ومؤسسات إعداد المعلم مما أدى إلى التقليل من شأن الوظيفة الرئيسية لكلية التربية الأساسية وهي إعداد المعلمين . كما أن

(1) المرجع السابق ، ص ص 34 - 35 .

(2) المرجع السابق ، ص 69 .

هذا الطموح أدى أيضا إلى تحميل الخريج ما لا طاقة له به فكيف يتم إعداد فرد للتدريس بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ليقوم بعد ذلك بالمشاركة في تأليف الكتب الدراسية بمراحل التعليم العام بما فيها المرحلة الثانوية ؟ وقد أدى كل ذلك إلى غياب الوظيفة الرئيسية للخريج وهي التدريس في مواصفات خريج قسم اللغة العربية في الكلية وذلك على النحو الذي سيتضح فيما بعد .

2 - توصيف خريج قسم اللغة العربية :

حددت كلية التربية الأساسية مواصفات خريج قسم اللغة العربية فيما يلي :

- أ - إتقان مخارج الأصوات العربية ، واكتساب مهارة الإلقاء الجيد .
- ب- إتقان قواعد اللغة العربية قراءة وكتابة .
- ج- القدرة على التعبير بلغة سليمة مبينة .
- د - تعرف المصادر اللغوية والأدبية ، والقدرة على الرجوع إليها إذا اقتضى الأمر ، ولا سيما المعجمات العربية .
- هـ- القدرة على معالجة الموضوعات الأدبية واللغوية والقيام بأبحاث فيها .
- و - الإلمام بتاريخ الأدب العربي ومراحلته المختلفة وأشهر أعلامه وأبرز تياراته ومدارسه قديماً وحديثاً .
- ز - الإلمام بالاتجاهات النقدية والبلاغية القديمة والحديثة .
- ح- اكتساب مهارات التقطيع وإجادة قواعد الكتابة والإملاء والترقيم (1)

وإذا كانت المعلومات والمهارات السابقة مطلوب توافرها بالفعل في معلم اللغة العربية إلا أن هناك مهارات أساسية غابت عنها وهي المهارات المرتبطة بقدرته على التدريس ، من حيث تخطيط الدرس والإعداد له ، ومن حيث تنفيذه ، ومن حيث تقويم التلاميذ والتعامل معهم ومع أولياء الأمور .

إن المعلومات والمهارات صالحة فقط لوصف خريجي أقسام اللغة العربية بكليات الآداب ، أما خريجو أقسام اللغة العربية من كليات التربية فلهم مواصفات أخرى تتبع من وظيفتهم التي ستناط بهم فيما بعد وهي العمل في التدريس .

وقد يرجع السبب في غياب البعد التربوي والمهني عن مواصفات خريج قسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية إلى سبب إجرائي بحث يتعلق بالطريقة التي تم بها وضع المواصفات ومجالات العمل والأهداف حيث انفرد كل قسم علمي بوضع أهدافه ومواصفات خريجه ، فجاءت مركزة على الجانب التخصصي اللغوي ومهملة الجانب التربوي المهني .

3 - أهداف البرنامج :

يهدف برنامج اللغة العربية في كلية التربية الأساسية بوجه عام إلى إعداد معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، كما يهدف إلى تأكيد قومية المتعلم والربط الحي بالحياة عن طريق إكسابه مهاراتها ، وتتحدد أهداف البرنامج على النحو الآتي (1) :

- تنمية ثقافة الطالب / المعلم ، وتزويده بثقافة لغوية تمكنه من اقتحام المستقبل والمشاركة في مسيرة الحضارة الإنسانية .
- تأكيد قومية الطالب / المعلم ، وانتمائه العربي والإسلامي من خلال اطلاعه على الجوانب المضيئة في تراثنا اللغوي .
- المحافظة على اللغة التي اختارها الله لتكون لغة كتابه العزيز القرآن الكريم .
- اقتدار الطالب / المعلم على التعبير السليم عن نفسه وفي مجال عمله مدرسا بلغة سليمة قراءة وكتابة وتحديثا .
- تعميق المهارات اللغوية لدى الطالب المعلم ليتمكن من الأخذ بيد تلميذ المرحلة الابتدائية إلى المستوى المطلوب بكفاءة .
- الاتصال بالتراث العربي والإسلامي ليعتز الطالب المعلم بانتمائه للحضارة العربية من خلال تكوين ثقافي جيد .
- تمكن معلم اللغة العربية من اللغة وأساليبها واقتداره على توصيلها للآخرين .
- تنمية المهارات اللغوية لدى الطالب / المعلم لتعينه على فهم ما يقرأ والتفاعل معه ، والتعبير عنه بأسلوب سليم صحيح .
- تزود الطالب / المعلم بالقواعد والأساليب اللغوية التي يستعين بها على عرض النماذج السليمة أمام تلاميذه ليألفوا الصحيح قراءة وكتابة فيقلدوه .

(1) الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب . كلية التربية الأساسية . قسم اللغة العربية وآدابها . التقرير الختامي لعمل فريق اللغة العربية وآدابها . آلة كاتبة ، من دون تاريخ ، ص ص 12 - 13 .

- حماية لسان الطالب / المعلم من الخطأ في قراءة النصوص وأدائها وبخاصة القرآن الكريم .
- تنمية الذوق الأدبي لدى الطالب / المعلم ليكون قادراً على تذوق النصوص وتحليلها .
- تعميق صلة الطالب / المعلم بفنون اللغة العربية وعلومها من نحو وصرف وبلاغة ونقد وعروض وقصة ومسرح ... الخ .
- تعرف الطالب أدب الطفل من حيث مفاهيمه وألوانه وتاريخه .
- اكتساب الطالب المهارات الأساسية التي تمكنه من تحسين خطه ، واقتداره على إدراك الفروق الفنية بين أنواع الخطوط العربية المختلفة .
- اكتساب الطالب القدرة على إدراك الأوزان الشعرية وما يعترضها من زحافات وعلل .
- تعرف قوانين اللغة العربية من حيث ألفاظها وتغير دلالاتها .
- اقتدار الطالب على فهم طبيعة اللغة الصوتية ، وتركيبها ، واكتساب مهارات أساسية في علم الأصوات ، تعينه على التحليل اللغوي الصوتي .
- تنمية القدرة على التعبير القصصي بصفته أحد عناصر الجذب والتشويق لدى تلميذ المرحلة الابتدائية .
- تعرف أثر الإسلام في اللغة والأدب .
- تعرف مدى الصلة بين الأدب العربي والآداب العالمية ، وإدراك عامل التأثير والتأثر .
- اقتدار الطالب على البحث في مجال اللغة والأدب .
- تعرف علاقة اللغة بالقيم والمفاهيم ، كعلاقة اللغة بالدين والعرق والقومية والسياسة والاقتصاد .

ويلاحظ على الأهداف السابقة ما يلي :

- 1 - ضعف المكون التربوي في بناء هذه الأهداف حيث إنها لم تتعرض إلى المعلومات والمهارات المهنية التربوية أو الكفايات التدريسية المطلوب إكسابها للدارسين .
- 2 - لم تؤكد هذه الأهداف على فنون اللغة العربية باعتبارها أموراً أساسية ينبغي تدريب الطلاب المعلمين عليها حتى يقوموا بنقلها بعد ذلك إلى تلاميذهم .
- 3 - لم ترتبط الأهداف بشكل وثيق حتى من الناحية التخصصية بإعداد معلم المرحلة الابتدائية وإنما جاءت عامة تصلح لمعلمي المراحل كلها .

محتوى برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية :

تندرج المقررات التي يدرسها طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية تحت ثلاثة أنواع رئيسة من المقررات وهي المقررات التخصصية والمقررات المهنية ومقررات الثقافة العامة ، ويبلغ إجمالي عدد الوحدات التي يجب أن يدرسها الطالب من هذه المقررات حتى يتخرج 130 وحدة موزعة على النحو التالي :

- 60 وحدة للمقررات التخصصية في علوم اللغة العربية والتربية الإسلامية أو الاجتماعيات كتخصص مساند .

- 40 وحدة للمقررات المهنية التربوية .

- 30 وحدة للمقررات الثقافية العامة سواء على مستوى الكلية أو على مستوى الهيئة .

والجدول التالي يوضح توزيع هذه الوحدات على بنية برنامج إعداد معلم اللغة العربية بشيء من التفصيل .

جدول رقم (3)

توزيع الوحدات الدراسية في برنامج اللغة العربية

م	محتوى البرنامج	عدد الوحدات	%
1	التخصص الرئيسي : اللغة العربية	36 وحدة	27.7 %
2	المقررات المساندة إما تربوية إسلامية أو دراسات اجتماعية	24 وحدة	18.4 %
	جملة المقررات التخصصية	60 وحدة	46.1 %
3	الإعداد المهني	40 وحدة	30.8 %
4	مقررات الثقافة العامة على مستوى الكلية	21 وحدة	16.1 %
5	مقررات الثقافة العامة على مستوى الهيئة	9 وحدات	7 %
	إجمالي المقررات الثقافية	30 وحدة	23.1 %
	الإجمالي	130 وحدة	100%

ويتضح من الجدول السابق أن النسبة الإجمالية للمقررات التخصصية بما فيها المقررات المساندة تبلغ 46.1 % من إجمالي الوحدات المطلوب دراستها ، وتخفض هذه النسبة إلى حوالي 27.7 % إذا ما حذفت منها المقررات المساندة من تربية إسلامية أو اجتماعيات ، وهذا يشير إلى قلة عدد الوحدات المخصصة للتخصص الرئيسي وهو اللغة العربية مقارنة بالوحدات المخصصة للإعداد المهني أو حتى للإعداد الثقافي العام حيث تقترب

نسبة الوحدات المخصصة له من النسبة المخصصة للتخصص الرئيسي . وهذا يعني أن عدد الساعات الدراسية التي يدرسها طالب قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في علوم اللغة العربية وفنونها قليل ، وبالتالي فإن الوقت المتاح له للتدريب على الكفايات والمهارات اللغوية المطلوب إتقانها للتدريس في المرحلة الابتدائية غير كاف ، خاصة إذا ما قارنا بين هذه النسبة والنسبة المخصصة لدراسات اللغة العربية في الكليات التي تأخذ بنظام السنوات الدراسية في إعداد المعلم حيث تبلغ نسبة الإعداد التخصصي 70 % من جملة المقررات الدراسية (1) ولا شك أن هذه الوضع له تأثير سلبي على المعلم من حيث إتقانه للغة العربية ولفنونها مما سيؤثر على أدائه التدريسي بعد ذلك .

وتجدر الإشارة هنا أيضا إلى أن هذه الساعات التي لا تكفي لإعداد معلم لا يمكن لها بالطبع أن تنتج خريجا بالمواصفات التي سبقت الإشارة إليها في الصفحات السابقة .

وفيما يلي عرض للمقررات التي يدرسها طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية (2) موزعة على مجالات إعداد المعلم الثلاثة الثقافية والأكاديمية والمهنية .

1 - الإعداد في مجال الثقافة العامة : ويتكون هذا المجال من (30) وحدة دراسية .

جدول رقم (4) يوضح المقررات العامة الإجبارية

متطلبات التخرج					
الكلية :	01	كلية التربية الأساسية			
التخصص :	0102	اللغة العربية (تخصص مساند: تربية إسلامية) و(تخصص مساند: اجتماعيات)			
نوع المقرر :	01	مقرر عام إجباري			
عدد الوحدات :	24				
رمز المقرر	رقم المقرر	اسم المقرر	وحدة	ساعة	مطلب مسبق
د أ	102	الثقافة الإسلامية	3	3	
م ط	384	مناهج البحث	3	3	
د ج	105	الحضارة العربية والإسلامية	3	3	
ع ل	101	الثقافة العلمية	2	3	
ل ج	161	لغة إنجليزية (1)	2	3	
ل ج	261	لغة إنجليزية (2)	2	3	ل ج 161
ل ع	101	تدريبات لغوية	3	3	
ل ع	102	قراءات وأساليب	3	3	
د ج	115	الكويت والتنمية	3	3	

(1) أنظر في ذلك :

- دليل كلية التربية جامعة الأزهر . 1981 - 1982 . ص ص 37 - 38 .

(2) دليل كلية التربية الأساسية . مرجع سابق . ص ص 70 - 85 .

جدول رقم (5) يوضح المقررات العامة الاختيارية (1)

متطلبات التخرج					
الكلية : 01 كلية التربية الأساسية					
التخصص : 0102 اللغة العربية (تخصص مساند: تربية إسلامية) و(تخصص مساند: اجتماعيات)					
نوع المقرر : 02 مقرر عام إختياري (1)					
عدد الوحدات : 4					
رمز المقرر	رقم المقرر	اسم المقرر	وحدة	ساعة	مطلب مسبق
ت ف	104	الفن والحياة	2	2	
ت س	153	ثقافة موسيقية	2	2	
د ج	109	قضايا معاصرة	2	2	
ع س	151	التربية الأسرية	2	2	
ك ع	102	المكتبة واستخداماتها	2	2	
ع ل	121	التربية الصحية	2	2	

جدول رقم (6) يوضح المقررات العامة الاختيارية (2)

متطلبات التخرج					
الكلية : 01 كلية التربية الأساسية					
التخصص : 0102 اللغة العربية (تخصص مساند: تربية إسلامية) و(تخصص مساند: اجتماعيات)					
نوع المقرر : 12 مقرر عام إختياري (2)					
عدد الوحدات : 2					
رمز المقرر	رقم المقرر	اسم المقرر	وحدة	ساعة	مطلب مسبق
أك	148	آلة كتابة (1)	1	2	
أك	198	آلة كتابة (2)	1	2	
ت ض	148	لياقة بدنية (1)	1	2	
ت ض	198	لياقة بدنية (2)	1	2	
ع ل	148	نشاط زراعي (1)	1	2	
ع ل	198	نشاط زراعي (2)	1	2	
ق ر	148	مبادئ التصوير الضوئي وتطبيقاته (1)	1	2	
ق ر	198	مبادئ التصوير الضوئي وتطبيقاته (2)	1	2	
ق م	148	أشغال إبرة	1	2	
ق م	198	تدبير منزلي	1	2	
م س	148	ميكانيكا سيارات (1)	1	2	
م س	198	ميكانيكا سيارات (2)	1	2	
ن ص	148	الالكترونيات (1)	1	2	
ن ص	198	الالكترونيات (2)	1	2	

2 - مجال الإعداد المهني : ويتكون هذا المجال من (40) وحدة دراسية .
جدول رقم (7) يوضح المقررات المهنية الإلزامية

متطلبات التخرج					
الكلية : 01 كلية التربية الأساسية					
التخصص : 0102 اللغة العربية (تخصص مساند: تربية إسلامية) و(تخصص مساند: اجتماعيات)					
نوع المقرر : 07 مقرر مهني إجباري					
عدد الوحدات : 36					
رمز المقرر	رقم المقرر	اسم المقرر	وحدة	ساعة	مطلب مسبق
ص د	104	أصول التربية	2	2	
ص د	164	تطور الفكر التربوي	2	2	ص د 104
م ط	284	المناهج	3	3	
م ط	314	تدريس اللغة العربية	3	4	
ص د	344	تطور الفكر التربوي الإسلامي	2	2	ص د 104
م ط	364	تدريس المواد الاجتماعية	3	4	لتخصص الاجتماعيات
م ط	374	تدريس التربية الإسلامية	3	4	لتخصص التربية الإسلامية
م ط	492	تربية عملية (1)	9	0	
م ط	493	تربية عملية (2) (حلقة بحث)	2	0	
ع س	114	مدخل إلى علم النفس	2	2	
ع س	154	سيكولوجية النمو	2	2	ع س 114
ع س	214	سيكولوجية التعلم	2	2	ع س 114
ق ر	112	مقدمة في تكنولوجيا التعلم	2	3	
ق ر	212	ورشة إنتاج المواد التعليمية	2	3	ق ر 112

جدول رقم (8) يوضح المقررات المهنية الاختيارية (1)

متطلبات التخرج					
الكلية : 01 كلية التربية الأساسية					
التخصص : 0102 اللغة العربية (تخصص مساند: تربية إسلامية) و(تخصص مساند: اجتماعيات)					
نوع المقرر : 08 مقرر مهني اختياري (1)					
عدد الوحدات : 2					
رمز المقرر	رقم المقرر	اسم المقرر	وحدة	ساعة	مطلب مسبق
ص د	264	اتجاهات تربوية معاصرة	2	2	ص د 104
ص د	434	تعليم الكبار ومحو الأمية	2	2	ص د 104
ص د	464	الإدارة التربوية التعليمية	2	2	

جدول رقم (9) يوضح المقررات المهنية الاختيارية (2)

متطلبات التخرج					
الكلية : 01 كلية التربية الأساسية					
التخصص : 0102 اللغة العربية (تخصص مساند: تربية إسلامية) و(تخصص مساند: اجتماعيات)					
نوع المقرر : 18 مقرر مهني اختياري (2)					
عدد الوحدات : 2					
رمز المقرر	رقم المقرر	اسم المقرر	وحدة	ساعة	مطلب مسبق
ع س	254	الصحة النفسية	2	2	ع س 114
ع س	424	علم النفس الاجتماعي	2	2	ع س 114
ع س	474	الأسس النفسية للابتكار	2	2	ع س 114

3 - الإعداد في المجال التخصصي الرئيسي (اللغة العربية) ويتكون هذا المجال من (36) وحدة دراسية .

جدول رقم (10) يوضح المقررات التخصصية الإلزامية

متطلبات التخرج					
الكلية : 01 كلية التربية الأساسية					
التخصص : 0102 اللغة العربية (تخصص مساند: تربية إسلامية) و(تخصص مساند: اجتماعيات)					
نوع المقرر : 03 مقرر تخصصي إلزامي					
عدد الوحدات : 30					
رمز المقرر	رقم المقرر	اسم المقرر	وحدة	ساعة	مطلب مسبق
ل ع	107	الخط العربي وعلم الكتابة (1)	1	2	
ل ع	130	علم العروض والقافية	2	2	
ل ع	165	الأدب الجاهلي	2	2	
ل ع	177	النحو العربي (1)	2	2	
ل ع	207	النحو العربي (2)	2	2	ل ع 177
ل ع	210	الخط العربي وعلم الكتابة (2)	1	2	
ل ع	275	الأدب الإسلامي والأموي	2	2	ل ع 165
ل ع	308	النقد الأدبي	2	2	
ل ع	351	النحو العربي (3)	2	2	ل ع 207
ل ع	366	البلاغة العربية	2	2	
ل ع	385	الأدب العباسي	2	2	ل ع 275
ل ع	407	الصرف العربي	2	2	ل ع 177
ل ع	409	قاعة البحث اللغوي	2	2	ل ع 177 و ل ع 366
ل ع	411	قاعة البحث الأدبي	2	2	ل ع 308 و ل ع 366
ل ع	440	علم الأسلوب	2	2	ل ع 308 و ل ع 366
ل ع	495	الأدب الحديث	2	2	ل ع 385

جدول رقم (11) يوضح المقررات التخصصية الاختيارية (1)

متطلبات التخرج					
الكليــــــــــــــــة :	01	كلية التربية الأساسية			
التخصص :	0102	اللغة العربية (تخصص مساند: تربية إسلامية) و(تخصص مساند: اجتماعيات)			
نوع المقرر :	04	مقرر تخصصي اختياري (1)			
عدد الوحدات :	2				
رمز المقرر	رقم المقرر	اسم المقرر	وحدة	ساعة	مطلب مسبق
ل ع	105	أدب الطفل	2	2	
ل ع	356	الأنواع الأدبية	2	2	
ل ع	403	الأدب المقارن	2	2	
ل ع	484	القصة والمسرح	2	2	

جدول رقم (12) يوضح المقررات التخصصية الاختيارية (2)

متطلبات التخرج					
الكليــــــــــــــــة :	01	كلية التربية الأساسية			
التخصص :	0102	اللغة العربية (تخصص مساند: تربية إسلامية) و(تخصص مساند: اجتماعيات)			
نوع المقرر :	14	مقرر تخصصي اختياري (2)			
عدد الوحدات :	4				
رمز المقرر	رقم المقرر	اسم المقرر	وحدة	ساعة	مطلب مسبق
ل ع	135	علم اللغة العام	2	2	
ل ع	214	علم الأصوات	2	2	
ل ع	317	علم الدلالة	2	2	
ل ع	424	قضايا نحوية	2	2	
ل ع	455	علم اللغة الاجتماعي	2	2	

4 - الإعداد في مجال التخصص المساند ويتكون هذا المجال من (24) وحدة دراسية .

وفي هذا المجال يوجد تخصصان وهما : التربية الإسلامية ، والدراسات الاجتماعية ولكل تخصص منهما (24) وحدة دراسية . وللطالب الحق منذ بداية التحاقه بالكلية أن يختار تخصصاً مسانداً واحداً فقط من هذين التخصصين ، وذلك ليكون تخصصه المساند الذي يدرسه أثناء فترة الدراسة بالكلية . وهما :

أ - مجال التخصص المساند (التربية الإسلامية) ويشتمل على (24) وحدة دراسية .

جدول رقم (13) يوضح المقررات التخصصية المساندة الإلزامية في التربية الإسلامية.
مساند إجباري (1)

متطلبات التخرج					
الكلية : 01		كلية التربية الأساسية			
التخصص : 0102		اللغة العربية (تخصص مساند: تربية إسلامية)			
نوع المقرر : 33		مقرر تخصصي مساند إجباري (1)			
عدد الوحدات : 24					
رمز المقرر	رقم المقرر	اسم المقرر	وحدة	ساعة	مطلب مسبق
د أ	151	تجويد القرآن الكريم وحفظه (1)	1	3	
د أ	153	علوم القرآن الكريم	3	3	
د أ	201	تجويد القرآن الكريم وحفظه (2)	1	3	د أ 151
د أ	202	تفسير القرآن الكريم (1)	3	3	
د أ	205	مواقف من حياة الرسول وصحابته	3	3	
د أ	206	العبادات في الإسلام	3	3	
د أ	254	كتب السنة ورجالها	2	2	
د أ	304	الحديث النبوي الشريف	3	3	د أ 204 أو د أ 254
د أ	357	العقيدة في الإسلام	3	3	
د أ	402	آيات الأحكام وأحاديثها	2	2	

ب - مجال التخصص المساند (الدراسات الاجتماعية) ويشتمل على (24) وحدة دراسية .

جدول (14) يوضح المقررات التخصصية المساندة لقسم الاجتماعيات. مساند إجباري (2)

متطلبات التخرج					
الكلية : 01		كلية التربية الأساسية			
التخصص : 0102		اللغة العربية (تخصص مساند: اجتماعيات)			
نوع المقرر : 35		مقرر تخصصي مساند إجباري (2)			
عدد الوحدات : 24					
رمز المقرر	رقم المقرر	اسم المقرر	وحدة	ساعة	مطلب مسبق
د ج	201	جغرافية الكويت والخليج العربي	3	3	
د ج	211	تاريخ الكويت والخليج العربي	3	3	
د ج	221	مجتمع الكويت والخليج العربي	3	3	
د ج	268	جغرافية الوطن العربي	3	3	
د ج	278	تاريخ الوطن العربي الحديث	3	3	
د ج	288	التغير الاجتماعي والتنمية في الوطن العربي	3	3	
د ج	321	المجتمعات الإسلامية المعاصرة	2	2	
د ج	331	التاريخ الإسلامي العام	3	3	
د ج	341	منظمات دولية	1	1	